

حلقات نور على الدرب (550) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار - [00:00:21](#)

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا.

اهلا بكم المستمعين. حياكم الله نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع علي ايوب من ليبيا بني غازي

- [00:00:44](#)

اخونا علي عرضنا بعض اسئلته في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل عن التالي. اولاهل تجوز زيارة النساء للقبور بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين - [00:01:05](#)

المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة - [00:01:26](#)

وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه لعن زوارات القبور والمتخذين عليها السرج وقد اختلف اهل العلم بما يتعلق بزيارة النساء والقول

الراجح من كلام اهل العلم عدم جواز زيارة النساء للمقابر - [00:01:47](#)

لان القصد من زيارة المقبرة وزيارة القبور تذكر الآخرة الدعاء للميت مع تجنب ما ينافي هذه السنة ولان النساء في الغالب يعترينها

النظاف. مم بمثل هذه المواقف ربما دعونا بدعوة - [00:02:08](#)

او عملنا عملا ينافي مثل هذه المواقف و المرأة مأمورة بالحشمة ولزوم البيت الا في حدود ما لا بد لها منه. مم لقضاء حاجة وشراء ما

لا يتم الا بواسطتها واداء عمل تقوم به - [00:02:37](#)

وما عدا ذلك فبيئتها خير لها ولذا فان التحقيق قول المحققين. نعم. عدم جواز زيارة النساء للقبور مطلقا والله اعلم جزاكم الله خيرا.

اخونا علي ايوب من ليبيا يسأل عن كبائر الذنوب. ما هي - [00:02:58](#)

كبائر الذنوب اختلف في عددها. مم و بحث اهل العلم ضوابطها وهو ان كل عمل قرن بلعنة. هم او بغضب الله ونحو ذلك فهو من

كبائر الذنوب واما اكبر كبائر الذنوب - [00:03:23](#)

فالشرك بالله جل وعلا وقتل النفس المسلمة بغير حق وعقوق الوالدين والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات فهذه من كبائر

الذنوب. نعم ومن كبائر الذنوب تغيير المراسيم التي بين الملاك - [00:03:53](#)

حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من غير منار الارض ونحو ذلك وسئل ابن عباس عن الكباري اهي سبع فقال رضي الله

عنهما هي الى السبعين اقرب واذا تتبع الانسان - [00:04:27](#)

الامور التي جاء التحريم بها تحريمها او لعن فاعلها وجدها عددا كبيرا فقد جاء في الحديث الصحيح لعن الله من لعن والديه لعن الله

من غير من الارض وجاء التحريم - [00:04:49](#)

في الحلف بغير حق من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان واما اخبر الكبائر فهي التي وصفها سيد الخلق اذ يقول الا انبئكم باكبر الكبائر - [00:05:12](#)

فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس وقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها صلوات الله وسلامه عليه حتى قال الصحابة اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

ليته سكت من اجل رحمتهم به عليه الصلاة والسلام لما رأوا من شدة انفعاله وتعثره والسبب في ذلك ان الناس يتساهلون بشهادة الزور ويسهل على احدهم ان يشهد لصديقه او قريبه - [00:05:56](#)

او مقابل بعض المال يشهد على اخر زورا او لعداوته لذلك المشهود عليه فبين النبي عليه الصلاة والسلام عظاما امر هذه الشهادة وتغليظ وقعها فكرر هذه الكلمة نسال الله ان يحمينا جميعا وسائر اخواننا من كبائر الذنوب وان يعفو عن صغائرها. اللهم امين. فان

الله يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - [00:06:14](#)

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. والله اعلم جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح قد يرتكب المسلم بعض المعاصي فيقام عليه الحد في الدنيا مثل هذه المعاصي هل تعد من الكبائر - [00:06:50](#)

اذا علمنا ان الله سبحانه وتعالى شرع كفارات للذنوب الكبيرة والصغيرة. نعم ورتب على تلك الكفارات مغفرة الذنوب فاذا ارتكب الانسان ذنبا من الذنوب واخذ جزاء ذلك الذنب فان جزاء ذلك الذنب كفارة له - [00:07:07](#)

ولذلك جاء في الحديث الصحيح فيما يتعلق بارتكاب بعض الفواحش ان من اقيم عليه الحد فهو كفارة له. الحمد لله ومن شمل بستر من الله فلم يعلن عنه وعن ارتكابه الحد - [00:07:36](#)

فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له فهذه الفواحش التي من اعظمها بعد الشرك بالله الزنا هي ذنوب عظيمة وجرائم وخيمة لكن اذا اقيم على مرتكبها الحد الذي شرعه الله - [00:07:57](#)

كان ذلك الحد كفارة لذلك الذنب واذا لم يقيم عليه الحد بان عاش في بلاد لا تقيم للحدود وزنا. مم كما هو الحال في كثير من بلاد العالم او خفي امره - [00:08:22](#)

فلم يثبت عليه موجب الحد فهذا امره الى الله ان تاب توبة نصوحا ولم يتعلق بهذا الحق بهذا الحد. مم. حق لاحد من الناس فهذا مغمور بالتوبة وعلى كل حال فالتوبة - [00:08:41](#)

تخفف الذنب وتخفف من عقابه ولو كان للمخلوقين يبقى حق المخلوقين والله جل وعلا قادر على ارضاء المخلوق من عنده سبحانه وتعالى وهو اكرم الاكرمين المهم تحقق التوبة وحصولها ولزوم الجادة المستقيمة - [00:09:06](#)

وتجنب اسباب الفواحش حمى الله الجميع من كل سوء. اللهم امين جزاكم الله خيرا اخونا له سؤال اخير في هذه الحلقة عن حكم الاستماع الى الاغاني لو تکرمتم شيخ الاستماع الى الغنى - [00:09:32](#)

اذا كان غنى مجرد لم يشتمل على الات محرمة فلا حرج بذلك ما لم يشغله عن طاعة الله اما ان اشتمل على الات محرمة فانه يكون محرما تبعا لما اشتمل عليه. والله اعلم - [00:09:51](#)

جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة اخرى من المستمع محسن مرفوع احمد من العراق نينوى اخونا محسن بعث بتسعة اسئلة عرضنا بعضها منها في حلقات مضت وفي هذه الحلقة سنعرض البعض الاخر ان شاء الله تعالى - [00:10:19](#)

يقول في سؤال له ما حكم الشرع في من يصلي الصلاة بسرعة كبيرة جدا يريد بذلك الفراغ منها فما نصيحتكم لهؤلاء؟ جزاكم الله خيرا سبق في حلقة مضت شيء مما يتعلق بصلاة المسيء - [00:10:38](#)

ايوة وهو ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معه اصحابه رضي الله عنهم فدخل الرجل المسجد فصلى ركعتين ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه - [00:11:01](#)

فرد عليه السلام وقال له ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل وصلى ثم عاد فسلم فرد عليه السلام وقال له ارجع فصلي فانك لم

تصلي فلما فعلها ثلاث مرات - [00:11:21](#)

قال الرجل والذي بعثك بالحق. مم لا احسن غير هذا فعلمي هذا هو الادب. نعم. في تلقي العلم. نعم نعم وهذا هو اكمل انواع الادب في التعليم. الله اكبر. من سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

رده اما ان يحسن من نفسه واما ان يتشوق ويتشوف للمعرفة حتى تستقر في نفسه وليعرف من كان حاضرا كيف تؤدي الصلاة وماذا يقصد سيد الخلق من قوله لم تصلي - [00:11:59](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام امره بالاستعداد للصلاة في الوضوء ثم قال وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا فلا بد من الاطمئنان في الركوع. طيب - [00:12:24](#)

وهذا الذي يخفض رأسه ويرفعه بالركوع دون انتظار ولا تأمل ولا اطمئنان لم يصلي. نعم يقول له عليه الصلاة والسلام ثم ارفع رأسك ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ابوا فلا بد من انتصاب القائمة بعد الركوع انتصابا تاما - [00:12:45](#)

حتى يرجع كل عضو الى مكانة يقول عليه الصلاة والسلام ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع واجلس حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها علمه كيف يؤدي الركعة - [00:13:09](#)

من ابتداء التكبير الى الانتهاء من السجدين ثم امره بان يقيس بقية الصلاة على ما تعلمه وكانه ادى جلوس التشهد فلم يحتج النبي عليه الصلاة والسلام يبين له كيف يجلس للتشهد - [00:13:33](#)

وعلم من هذا ان هذا الذي لا يقيم صلبه من الركوع وانما يهوي للسجود رأسا ثم ينقر كنقر الغراب لم يصلي وقد بحث اهل العلم فيما يقوله المصلي من الذاكر - [00:13:58](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام امر المصلي اذا رفع رأسه ان يقول سمع الله لمن حمده ان كان منفردا او اماما ويقول ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا لك الحمد - [00:14:19](#)

على اختلاف الالفاظ الواردة فيها في الصحيح اذا كان مأموما. نعم. نعم ويقول الله اكبر عند هويه ساجدا ويقول الله اكبر اذا رفع من السجدة وهكذا في بقيتها وبين النبي اذكار الصلاة - [00:14:39](#)

فلما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال عليه الصلاة والسلام اجعلوها في سجودكم ولما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها اجعلوها هذه في سجودكم وسبح باسم ربك العظيم اجعلوها في الركوع - [00:14:59](#)

ومع ذلك يجوز ان يقول المصلي في ركوعه او سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي لما ثبت من في الصحيح ومن حديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في ركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. تقول عائشة يتأول القرآن فسبح باسم ربك - [00:15:19](#)

الى اخره اهذه مختصرة فيما يتعلق باذكار الصلاة. طيب وبعد الرفع من السجود. نعم يقول اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واجبرني واهدني وما شاء من بقية الادعية ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:15:41](#)

اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم واما الركوع فعظموا فيه ربكم ان يقولوا سبحان ربي العظيم ومع ذلك يشرع الدعاء بالركوع والسجود وذكر اهل العلم ان - [00:16:05](#)

ادنى الكمال في الركوع والسجود ان يقول المصلي سبحان ربي العظيم ثلاث مرات سبحان ربي الاعلى في السجود ثلاث مرات ويقولون ان الواجب ان يقول مرة واحدة ومعنى هذا ان من - [00:16:30](#)

لم يقل اي ذكر في الركوع ولا السجود قد ترك واجبات من واجبات الصلاة فينبغي للمسلم ان يعتني بذلك غاية الاعتناء نسأل الله ان يجعلنا من اهل الصلاة المحافظين عليها - [00:16:49](#)

بادابها واركانها وواجباتها وان ينفعنا بها في ديننا ودينانا واخرتنا انه جواد كريم جزاكم الله خيرا. اذا ملخص ما تفضلتم به شيخ صالح بالنسبة لذلك الذي يصلي بسرعة كبيرة جدا - [00:17:02](#)

الذي يصلي ولا يقيم صلبه من الركوع ولا يستوي قاعدا من السجود لم يصلي فان النبي عليه الصلاة والسلام امر الرجل ثلاث مرات ان

يعيد الصلاة ويخبر بانه لم يصلي. مم - [00:17:20](#)

فهو في هذه الحالة لم يؤدي الصلاة. جزاكم الله خيرا لاختينا محسن سؤال اخر نعرضه في هذه الحلقة يقول ما حكم الشرع فيمن يقرأ القرآن ولكنه لا يفهم اكثر معانيه. هل علي ذنب في ذلك؟ علما باني اقرأه بتأن - [00:17:37](#)

وتركيز القرآن لا يفهم الناس جميع معانيه وعامة من يقرأون القرآن لا يعرفون كل معاني القرآن بل المنتسبون منهم الى العلم يحتاجون في كثير من الايات القرآنية الى ان يرجعوا اذا ارادوا معرفة معانيها - [00:18:00](#)

الى ما سجله المفسرون في كتب التفسير وهذا القرآن العظيم نزل ليعمل به والعمل به انما يكون بمعرفة المعاني وللتعبد بتلاوته فما كل ما نقرأه حال القراءة نفهم جميع معانيه - [00:18:31](#)

وانما فيه معان يشترك في معرفتها كل من يحسن العربية. نعم فالامر باداء الصلاة واداء الامانة وتجنب الشرك وتجنب قتل الالواد وتجنب الغيبة والنميمة وكالامر بالتعاون على البر والتقوى وكالامر باداء الصوم. مم - [00:18:57](#)

وتجنب ما يخدش الصوم وغير ذلك مما يشترك في معرفته كل من يتكلم العربية وهناك امور يعرفها اهل العلم لما مارسوه من الصنوف العلمي ومعاني الخالم العربي وهناك مباحث يحتاج المرء لان يرجع دائما فيها - [00:19:25](#)

الى ما نقله الصحابة رضي الله عنهم عن نبيهم صلى الله عليه وسلم او نقله التابعون عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد فسر الصحابة القرآن الكريم تفسيراً تاماً - [00:19:53](#)

فيقول مجاهد ابن جبر عرضت القرآن على ابن عباس مرتين وغيره يفعل وغيره يفعل وابن عباس من كبار المفسرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دعا له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:12](#)

وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. والله اعلم جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من المدينة المنورة وباعثها احد الاخوة من هناك رمز الى اسمه بحرفين هما - [00:20:31](#)

عين ميم. اخونا يقول انني في المدينة وادرس في جدة فاذا اردت الذهاب الى المدينة هل اقصر الصلاة؟ علما باني اجلس هناك يومين او ثلاثة ايام احال الدراسة التي انت تجعل - [00:20:46](#)

مدينة جدة محل اقامتك انما تتم في مدينة جدة وحينما يكون ذهابك للمدينة ذهاب المسافر الذي يذهب للزيارة او قضاء بعض الحوائج ليعود فحكمه اذا صلى منفردا حكم مسافر لان السفر ليس يرتبط - [00:21:11](#)

بملك الانسان او مكان ولادته ومن شاء وانما احكام السفر ترتبط بنية الانسان في الاقامة او السفر بالشروط المعروفة في احكام السفر والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤال اخر لاختينا من المدينة المنورة يقول اذا اراد الشخص ان يسافر - [00:21:39](#)

ودخل وقت صلاة الظهر مثلا عندما هم بالخروج من المنزل فهل يصلها قصرا؟ وهل يستطيع ان يجمع العصر معها؟ وهل يكون قصرا ايضا؟ وضحوا لنا جزاكم الله خيرا اذا اراد الانسان السفر - [00:22:04](#)

ودخل وقت الصلاة قبل سفره من محل اقامته فانها ان ذمته شغلت بالصلاة حذر فيصليها صلاة حضر يؤخر صلاة الوقت الذي لم يدخل بعد الى ان يركب سفره فيصليها في السفر صلاة السفر - [00:22:22](#)

وكذلك لو دخل عليه وقت صلاة وخرج وقته قبل ان يؤدي الصلاة ووصل الى الحظر ومحل الاقامة فانه يقضي ما فات من صلاة في السفر صلاة سفر لان الله جل وعلا شرع صلاة السفر - [00:22:48](#)

بحالة وهيئة بعدد غير عدد صلاة الحضر والوقت من دخوله الى خروجه حيز للصلاة فاذا خرج هذا الوقت وهو في السفر فقد وجب في ذمته اداء الصلاة السفر وذلك مثل - [00:23:13](#)

ان يكون مسافرا فيدخل وقت المغرب. نعم فلا يتهيأ له ان يؤدي الصلاة حتى دخل وقت العشاء وبعد ذلك وصل المدينة التي يريد الاقامة فيها. نعم فهذه الحالة لان المغرب لا تقصر لا اشكال فيها - [00:23:40](#)

ولكن في وقت الظهر مثلا او العصر في وقت الظهر والعصر لا يجوز تأخيرها والعادة انها تجمع مع العصر عند الحاجة. نعم فلو تأخرا في اداء صلاة الظهر حتى دخل العصر واذا به يصل المدينة - [00:24:01](#)

يصلّي الظهر صلاة سفر ويصلّي العصر صلاة حضر والله اعلم جزاكم الله خيرا ايضا يقول دخل وقت صلاة الظهر قبل الصعود الى الطائرة فاذا وصلت المدينة التي اقصدها هل اصلي تلك التي دخل وقتها قبل المغادرة قصرا - [00:24:19](#)

علما بان مدة الايقاع علما بان مدة الرحلة ثلاثين دقيقة هذا السؤال تضمنه الجواب السابق وهو ان الوقت اذا دخل شغلت الذمة بالفرض الذي دخل وقته فيؤدي على الصفة التي تؤدي فيه الصلاة لمثله - [00:24:44](#)

اذا دخل وقت الحظر قبل السفر ولو كانت مدة السفر ساعة او اكثر يؤدي الصلاة صلاة حضر كما بينت سابقا والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان - [00:25:07](#)

جدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:28](#)